والمجنون وما اشبه ذلك فانه ليس بكلام عند النحاة
لعدم قصد المتكلم والثاني المراد بالوضع وضع العرب ذلك
اللفظ المركب دليلا على المعنى الحاصل من الجملة فغلام
زيد مثلا ملفوظ به مركب قد افاد في الجملة ان
زيد يملك غلاما ولكن لم تضعه العرب ليدل على
ذلك وانما وضعته لتعريف الغلام باضافته الى زيد
فلا يكون هذا كلاما عندهم لعدم الوضع وهذا يسلم
اذا قلنا ان المركبات المستعملة موضوعة لكن الذي
رجحه النحويون كابن مالك وابن الحاجب وغيرهما
انها ليس بموضوعة والا لكان استعمال الجمل يتوقف على
النقل عن العرب كما في المفردات **واقسامه ثلاثة اسم
وفعل وحرف جا لمعنى** اي واجزاء الكلام الذي يتركب
منها ثلاثة وانما فسرت الاقسام بالاجزاء لئلا يتوهم
ان المراد بها الانواع لان المقسوم ان صدق على اقسامه
فقسمة الكلي الى جزئياته ويعبر عنها بالانواع كالكلمة
المنقسمة الى اسم وفعل وحرف وكالحيوان الصادق
على زيد وعمرو وبكر وفرس وحمار وما اشبهها من
جزئياته وان لم يصدق على اقسامه فقسمة الكلي الى
اجزائه كالكلام واقسامه فان الكلام ليس بصادق

قوله الكلام شامل الكلام الاسم والفعل
كلام لان الكلام من تقسيم الكل
الى اجزائه والكلمة من الكلي الى
جزئياته شاملة تقول بالاسم كلمة
ولا يصح ان تقول الاسم كلام
اه

على

على كل من الاسم والفعل او الحرف وكالبيت بالنسبة
الى الحجر والخشب وغيره ثم المراد ان اقسام الكلام
ثلاثة لا غير حتى قيل في جميع اللغات لان الكلمة اما
ذات واما حدث واما رابطة فالذات الاسم والحدث
الفعل والرابطة بينهما الحرف ودليلا اخر على الانحصار
في الثلاثة انا اعتبرنا كلام العرب فوجدنا ما يخبر به
ويخبر عنه وهو الاسم تقول زيد قائم فزيد مخبر عنه
وقائم مخبر به وان عكست فقلت القائم زيد انعكس
الحكم ووجدنا ما يخبر به فقط وهو الفعل كقولك زيد
قام فاخبرت بقام الذي هو فعل ولا يصح ان يخبر عنه
لانه معنى من المعاني ووجدنا ما لا يخبر به ولا عنه وهو
وهو الحرف لانه رابطة غير مستقل بنفسه وهذا الدليل
الثاني يظهر من الاول بالتامل والاقسام العقلية اربعة
لكن بطل الرابع وهو ما يخبر عنه ولا يخبر به لان كل ما يخبر
عنه يخبر به كما تقدم في الاسم وقوله اسم وفعل وحرف جاء
لمعنى اعلم ان لكل واحد من هذه الاقسام الثلاثة حدا
يكشف حقيقته وعلامة تخص لفظه وتعرفه واشتقاقا
يبين وجه نقله من اللغة الى الصناعة وبدا بالاسم لانه
يقوم بنفسه في التركيب من حيث انه يسند ويسند اليه كما

قوله ولعلها ... فاذا قيل ما الدليل على انها ثلاثة لا يخلو
من وجهين اما ان يقال ان الزايد عليها لا يخلو
لمعنى فان لم يكن له معنى فلا [illegible] او لا يكون
وان كان له معنى فلا يخلو من وجهين اما ان يكون
معناه في نفسه او في غيره فان كان معناه في غيره
فهو الحرف وان كان معناه في نفسه فلا يخلو من
وجهين اما ان يقترن به زمان او لا يقترن
فان اقترن به زمان فهو الفعل وان لم يقترن
به فهو الاسم فصح بهذا الاعتبار انها ثلاثة
الفاظ وبطل ما ادعاه المعترض اه